[477] ابن عباس وأخبره بما جري فرفع ابن عباس ذلك إلى علي عليه السلام، وشاع في الناس بالكوفة ما كان من ذلك، واختلف أصحابه عليه السلام (1) فيمن يبعثه إليعم حمية ! ! ! فقال عليه السلام: تناهوا أيها الناس وليردعكم الإسلام ووقاره عن التباغي والتهاذي (2) ولتجتمع كلمتكم، والزموا دين ا الذي لا يقبل (ا) من أحد غيره، وكلمة الإخلاص التي هي قوام الذين، وحجة ا علي الكافرين، واداكروا إذا كنتم قليلا " مشركين متباغضين متفرقين، فألف بينكم بالإسلام فكثرتم واجتمعتم وتحاببتم،

_____ (1) قال ابن أبي الحديد: قال (ابراهيم): وروي أبو الكنود: أن شبث ابن ربعي قال لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين ابعث إلي هذا الحي من تميم فادعهم إني طاعتك ولزوم بيعتك ولا تسلط عليهم أزد عمان البعداء البغضاء، فإن واحدا " من قومك خير لك من عشرة من غير هم. فقال له مخنف بن سليم الأزدي: إن البعيد البغيض من عصى ا وخاف أمير المؤمنين وهم قومك، وإن الحبيب القريب من أطاع ا ونصر أمير المؤمنين وهم قومي، وأحدهم خيرلأمير المؤمنين من عشرة من قومك. فقال علي عليه السلام تناهوا... (2) التهاذي: استعمال كل واحد من المتكلين الهذيان في كلامه.

_____